

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فعلى من يقف عليه أن يعرف حق هذا الإجلال صائنا منصبه عن الإخلال مبادرا أمره الواجب بالامتنال بحول الله .

وكتب في الثالث من شهر الله المحرم فاتح عام أربعة وستين وسبعمائة عرف الله فيه هذا المقام العلي عوارف النصر المبين والفتح القريب بمنه وكرمه فهو المستعان لا رب غيره . وهذه نسخة ظهير بقضاء الجماعة بالحضرة أيضا وهو .

هذا ظهير كريم أعلى رتبة الاحتفاء والاحتفال اختيارا واختبارا وأظهر معاني الكرامة والتخصيم انتقاء واصطفاء وإيثارا ورفع لواء الجلالة على من اشتمل عليها حقيقة واعتبارا ورقى في درجات العز من طاولها علاء بهر أنوارا ودينا كرم في الصالحات آثارا وزكا في الأصالة نجارا وخلوصا إلى هذا المقام العلي السعيد راق إظهارا وإضمارا أمر به وأمضاه وأنفذ العمل بحكمه ومقتضاه فلان للشيخ القاضي العدل الأرضي قاضي الجماعة وخطيب الحضرة العلية المخصوص لدى المقام العلي بالخطوة السنية والمكانة الحفية الفاضل الحافل الكامل الموقر المبرور أبي الحسن ابن الشيخ الفقيه الوزير الأجل الأعز الماجد الأسنى المرفع الأحفل الأصلح المبارك الأكمل الموقر المبرور المرحوم أبي محمد بن الحسن وصل الله عزته ووالى رفعتة ومبرته ووهب له من صلة العناية الربانية أمله وبغيته لما أصبح في صدور القضاة العلماء مشارا إلى جلاله مستندا إلى معارفه المخصوصة بكماله مطرزا على الإفادة العلمية والأدبية بمحاسنه البديعة وخصاله محفوا مقعد الحكم النبوي ببركة عدالته وفضل جلاله وحل في هذه الحضرة العلية المحل الذي لا يرقاه إلا عين الأعيان ولا يتبوء مهاده إلا مثله من أبناء المجد الثابت الأركان وموالي العلم الواضح البرهان والمبرزين بالمآثر العلية في الحسن والإحسان وتصدر لقضاء الجماعة فصدرت عنه